

## 23 من 46 / شرح القصيدة النونية / واحتج يوما بالكتاب عليهم /

### صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال بفرقة ناجية. القصيدة النونية للامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الثاني والثلاثون - [00:00:00](#)

القرآن لكن التوحيد عند النبي اي نعم لكن التوحيد الصحيح هو اللي عند القارئ لو حده في الوضوء الا هو التوحيد الصحيح عنده نعم ربك وانما مولود فرض ما له بالثاني. هذه ربك بل الموجودة - [00:00:20](#)

شيء واحد هو الرب فقط فضيلة الشيخ علما ان اي شيء له كتلة او حيزا من الفراغ مش بالكلام الباسل العيش بالكلام الفلاسفة نعم المدرس لكن يجب انه يرفع ها؟ ايه؟ اكتب خطاب يرسل آآ الكتاب اللي فيه الكلام هذا يصلي للافتاء. نعم - [00:00:52](#)

فضيلة الشيخ قد كانت خصومة ابراهيم عليه الصلاة والسلام في توحيد الربوبية امر توحيد الربوبية. وفي توحيد اللوهمية اللوهمية اما توحيد الربوبية فلا فلا به ومناظرته لهم من باب الالتحام لهم - [00:01:42](#)

انتم تعتقدون انها هي تعبدونها يحدث على هذا التغيير الكوكب القمر عفن والشمس عفتت فلو كانت الهة ما غابت ولا افلت كونها يتصرف فيها ويتسير هذا دليل على انها مخلوقة - [00:02:06](#)

فهو يريد ابطال عقيدتهم لانهم كانوا يعبدون الكواهب. او يريد ان يبطل هذه العقيدة ويقول ان هذه الكواكب مسيرة مدبرة تخرج من المشرق تغرب في المغرب لا احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هل الحمامة من اسماء الله او صفاته؟ المن ورد فيه لكن الحنان - [00:02:30](#)

هذا ما فهمت ولذلك لا يقال نعم السلام عليكم فضيلة الشيخ من اهل السنة ام من المشاعر؟ المعاصر. نعم هو هو من اهل السنة ومن في المذهب وله مواقف جيدة - [00:02:55](#)

بالتفسير اما اذا كان عنده شيء من التأويل هذا امر عمت به البلوى بالتأخر يمكن عنده شيء من انواع التغذية لكن تأمين خفيف. نعم وهم الناس من علماء الحديث ايضا للاشتغال بالحديث - [00:03:15](#)

وتكلل على على الغزالي وانتقد الغزالي مع انه الشيخ انتقده في اهله الفلاسفة وعلم التصور مما يدل على ان انتهى تحقيق وعنده فهو امام مشهور لكن قد يكون عنده شيء من التأويل - [00:03:31](#)

نعم احسن الله اليكم ما معنى قول المصدق في الشرط الثاني من هذا البيت؟ تداخل فيكم لسائر ما اتى بالنقل من وصف بغير معاني المعنى عن اكار الصفات بغير معاني اي منهم نعم منهم من يراها يثبت الالفاظ وينتهي المعاني - [00:03:49](#)

هذا مذهب هذا مذهب المفوضة. مذهب المفوض. الذين يثبت الفاظها ولكن لا نعتقد ما تدل عليه من ذلك الى الله. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ قول الله تعالى الله جل وعلا لا يخذل منه ظلم لاحد وانما يجزي الناس باعمالهم - [00:04:09](#)

واهل الاعمال السيئة يجزيهم باعمالهم فقط ولا يزيد على اعمالهم. واما اهل الاعمال الصالحة فيجزيهم باعمالهم ويزيد عليها من فضله. وبضاعف له ومن قوله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم هل من اسماء الله تعالى الفعالة ام هي فتنة؟ تعلمنا - [00:04:46](#)

الله اكبر عن نفسه في سورة البروج فعال لما يريد ما يقال الفعال فقط بل يقال فعال لما يريد فعال لما يشاء. نعم احسن الله اليكم ما الذي اتى بالاتحادية الى هذا القول؟ الظلال ادى بهم هجر الكتاب والسنة واعتقاد انهما - [00:05:09](#)

اه لا يصلحان للاستدلال. هذا هو الذي ادى بهم الى هذا القول القبيح عقوبة الله فلما جاءوا ايها الله قولوا كل الفرق الحق ابتلي بالباطل ونقلب عقيدته وابصارهم كما لم يؤمنوا به اولا واخرا ونذرهم يحيط بهذه النعمة فمن رد الحق - [00:05:30](#) فانه يبتلى بالباطل عقوبة له. نعم. احسن الله اليك. وهذا شيء من الوجود من الرب عندهم. ام هي الرب؟ نعم وهذا الشيء من الوجود شيء يعني ان الله يقال له شيء - [00:05:57](#)

نعم الله يقال له شيء سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ في افعال العباد هي الاول انها من كسب العمل والصنع اتنين اربعة وهو قول جبريل. الثاني انها من قول الجزئية - [00:06:17](#)

لا يقول انه من صنع العبد ولا ملتزم وانما يقولون هذا به يأتي مذهب الجبري يأتي في هذه العبد ماله ما له ارادة ولا مشيئة ولا اختيار انما هو مجرم - [00:06:37](#)

انما اللي يقول انكشف هذا قول الاشعري رحمه على من غرائبها التي وكلت عليها. نعم. اما طبعا الثاني انها من الله وليس للعبد منها شيء. وهي قول القدمين. لا لا - [00:06:51](#)

بالعكس بالعكس ايجابية يقولون انها من الله وليس للعبد فيها شيء والقدرية يقولون انها للعبد وليس لله بها شيء. هل هو القدرية؟ اللي هم المعتزلة نعم انها مشتركة فيما بين العبد والمرأة ان الله هو الذي خلقها والعبد هو الذي فعلها بارادته واختياره - [00:07:06](#) وقصده ونيتته نعم فهي فعل العبد وهي خلق الله سبحانه وتعالى نعم لان الله خلق العبد وخلق افعاله. نعم. هي خلق الله وهي فعل العادل وعمله نعم احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ انا عندي ما ليس عند الله. يعني به الزوجة والولد - [00:07:34](#)

الكلام الباطل ملهم ولا يجوز الله ما يضحك عليه سبحانه وتعالى ولا زيادة الالفاظ هذي المهمة نعم. هناك هناك الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا كلام باطل كله ما يجوز استعمال هذه الاشياء - [00:07:59](#)

ويقول انا اكبر من الله اذا سئل قال انا اكبر من ان الله يكبرني هو اللي يكبر على الكلام الباطل ما يجوز لان فيه هام وفيه اساءة ادب مع الله سبحانه وتعالى - [00:08:27](#)

نعم يقول وقوله وانا اكره الحق ويعني به الموت. لا ينسب الى علي رضي الله عنه انا اكره الحق اللي هو الملوك ينسب الى والله اعلم. نعم. واحب الفتنة ليس بلا علم وقال انا ابغض الحق واحب الفجل. ما هي الفتنة؟ المال والولد - [00:08:41](#)

وابغضوا الحق اللي هو الوقت لكن هذا كلام موهب لا يليق بامير المؤمنين علي رضي الله عنه. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ ما هي نصيحة كل من يكون بان القرآن ليس فيه كتاب؟ ولكنه شعور روعي لدى المريض من الالباء والاجداد وليس له - [00:09:04](#)

لله الله جل وعلا يقول قلها للذين امنوا هدى وشفاء فهو شفاء للامراض البدنية وشفاء للامراض القلبية للشكوك والاوهام ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين شفاء شفاء من الامراض وشفاء من - [00:09:24](#)

من العقائد الفاسدة النبي صلى الله عليه وسلم كان يستشفى بالقرآن كان يرقى ويلقى عليه الصلاة والسلام فهذا مو لكن يحمل على الجهل وهو يكمل على لمن كان متعمد كلام خطير. نعم. هذا مما يركد على الانسان انه يمسك لسانه - [00:09:47](#)

ولا ينفي ما لا علم له به. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هل صوت المرأة في عرفة ام لا؟ اذا صار فيه تكسر والتغلب فهو اما ان كان صوت عادي وليس فيه عرض - [00:10:13](#)

خصوصا عند الحاجة تسأل ولا تبيع وتشتري ولا عندك حاجة ما اذا ما فيه فتنة ولا فيه تكسر ولا فيه تغلج ولا فيه مزح مع الرجل فهو ليس والله جل وعلا يقول لكل سائل فلا تخضعن بالقول فلا تخضعن للقول فيطمعن الذي في قلبهما - [00:10:30](#)

هو تحسين صوت المرأة وتخفينه والممازحة مع الرجال حتى يطمعوا بهم. نعم احسن الله اليك. اما مجرد صوت المرأة ليس بعورة في الاصل. نعم. احسن الله اليك. هل على المرأة اثم في عدم الكشف وجهها عند محارمها - [00:10:51](#)

او عمها من الرضاة ما ينبغي لها ان انك تحتجب عن محارمها هذا تشدد هذا تشدد لا يجوز. نعم ما هو في تحجب عن الحياة التحجب عن الاجانب. نعم. عساه يتحجب من الاذان - [00:11:09](#)

نعم فضيلة الشيخ حفظكم الله نشركم في من يعطي المبلغ من نحن سمعنا كبار النساء الصوفيات نقول ان البنات تحدي من عن الملايا

عندكم الملايا اي نعم سبحان الله فضيلة الشيخ حفظكم الله نشكركم في من يعطي امامه من الان من الكلية لتعمل في مجال تدريسه  
[00:11:35](#) -

منطقتنا القريبة من بيتها وذلك لعمله المناطق البعيدة. بحكم ان هذه رشوة ملعون من دفعها وملعون تقديم الرشوة لاجل توظيف  
الانسان على الانسان ان كان مستحق للوظيفة يوظف ان كان ما هو مستحق ما ولا يستعمل الاموال هذه هي - [00:12:04](#)  
لا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على  
عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله تعالى - [00:12:31](#)  
انه عبادي من التوحيد لاهل الادخال. نعم. هذا فارسها هو التوحيد عندي بلا ايمان. بسم الله الرحمن الرحيم سلف من انواع التوحيد  
عند الملاحدة واللي يسمونه التوحيد فهو سماه على حسب اصطلاحهم - [00:12:51](#)  
تموت هذا المذهب مذهب التوحيد فهما ومعناه الاسماء والصفات على علم الجهمية التوحيد الجهمية ومن سار على نهجهم من الفرق  
التي تنفي الاسماء والصفات او تنفي الصفات او تنفي بعض الصفات - [00:13:22](#)  
التوحيد عند هؤلاء هو نفي الاسماء والصفات واثبات الاسمى والصفات عندهم هو الشرك. كما سبق من قولهم في الترحيب والتدشين  
الى اخره هذا مصطلحهم في التوحيد والشرك. ان التوحيد هو - [00:13:51](#)  
لكن الاسمى والصفات وان الشرك هو اثبات الاسمى والصفات هذا عند الجهمية اتباع الجهم ابن صفوان وهم شر البر واظهارها وكل شر  
وكل بدعة وكل ضلال في الغالب يرجع اليهم - [00:14:15](#)  
نعم هذا وذلك عام التوحيد بلا ايمان. لن يثبت اجتماعاته في شبابنا لا في جميع الاسماء والصفات من غير استثناء عند الجمعية لا  
صفات بالذات ولا صفات والاصحاب هذا مصطلحه في التوحيد والشرك. نعم - [00:14:37](#)  
العرب ليس عليه شيء لكنه قلوب من الرحمن. ما توقف الله من دار ولا علم ومن قال للرحمن اراد الشيخ رحمه الله بهذا التمثيل ان  
يبين ان يبين شناعة منهجه - [00:15:08](#)  
وانه يلزم عليه وصف الله بالعدل لان الذي ليس له اسمى ولا صفات هو المعدم اما الموجود فان له لابد ان يكون له صفات عووب  
نعم اي نعم لانه يقول استوى على العرش يعني استولى عليه - [00:15:30](#)  
استولى على العرش واذا كان استولى فهذا لا يخص العفو هو مستول على كل شيء. نعم. على الاعلى والاسفل كله منكم كل خلقه  
تحت مشيئته فيلزم من هذا ان يقال ان الله استوى على كل شيء - [00:15:58](#)  
بمعنى استولى هذا مذهبه باطل ولا يقسي العطش لماذا قص العرش نعم وعن جميع معانيه. نعم. انظر الى ما لما سافر في مطلع  
القصيدة فاق مذاهب الفرق في البحث عن الرب سبحانه وتعالى - [00:16:17](#)  
جعلهم يأتون وافدين يبحثون عن الرب ركبوا رواحلهم ركبوا يبحثون عن الرب كل جاء من وذكر رأيه في ذلك نعم يعني انه رأى  
ويبحثون عن الرب وكل جاب رأيه الجهمية والحلولية والاتحادية كل - [00:16:50](#)  
هذا هو التوحيد عند فريقهم. نعم. هذا هو التوحيد عند فريقهم نعم لربنا ونهاية الغفران. نوكل ونقول اي نعم هؤلاء هذا هو التوحيد  
عند فريقهم فريق الجميع هذا هو التوحيد عند فريقهم - [00:17:33](#)  
هذا هو التوحيد عند فريقه مقدم نعم. والصدق عنده فانصت في عرضنا ونهاية الكفران اذا كان اثبات الاسماء والصفات هو الشرك  
معناه ان الرسل جاءه بالشرك الرسل جاءوا لاثبات الاسماء والصفات لله عز وجل - [00:18:24](#)  
ومعناه انهم جاؤوا بالشرك على مذهب الجهمي فهم يقولون هذا يقولون القرآن هو الشرك هم يصرحون بهذا نعم في النوع الرابع من  
انواعه هذا مرافعها فتوحيد الندى تجريه الخبراء الثاني. الجبرية الذين يقولون العبد ليس له - [00:19:00](#)  
ومشيئة وانه مجبور على افعال ليس له فيها اختيار فما سبق او يغنون في اثبات القدر وينفون مشيئة العبد وقدرتهم واختيارهم  
قالوا له مجبرا على افعاليه هذا هو التوحيد عنده انك ما تثبت ان احدا يفعل شيئا غير الله - [00:19:25](#)  
اذا قلت ان العبد يفعل معناه افرقت بالله عز وجل. التوحيد هو توحيد الافعال عند الله. فهو الذي هو الذي يفعل جميع الاشياء واما

عباده فانهم مجبرون ويحركون بدون مشيئة - [00:19:49](#)

وليس لهم اختيار في ان يفعلوا او لا يفعلوا بل انهم يجبرون على على مذهب الجبين التوحيد عندهم ان لا تصبح فعلا للمخلوق فلو اثبتته صرت مشرك. الشرك عندهم هو اثبات افعال العباد - [00:20:11](#)

نعم يلا وسائر العصيان. كل الطاعات والمعاصي كلها فعل واما نحن اه مجرد الة تحرك وان الله يعذب العصاة على فعله هو سبحانه فعلى فعله فمعنى هذا وصف الله بالظلم - [00:20:32](#)

واسأل الله جل وعلا للظلم انه يعذبهم على شئيه ليس لهم فيه اختيار ولا ارادة وهذا كذب على الله جل وعلا. فان الله لا يعذب لا يعذب المكر على فعله ولا يعذب المجنون - [00:21:07](#)

ولا يعذب الصغير لان هؤلاء ليس لهم ارادة ولا كثيرة لكن البالغ العاقل هذا هو الذي يؤاخذ المختار البالغ العاقل المختار هذا هو الذي دل على ان العبادة يعذبون عليها او - [00:21:27](#)

يثابون عليها الثواب والعقاب يتعلق بافعالهم هم لان الله يعذبهم على افعاله هو سبحانه وتعالى. اعان الله عما يقولون راكم هذا المذهب عانى حصيلته ومفيد جدا تعرف هذه المذاهب تلم بها - [00:21:48](#)

ما يكفي انك تعرف توحيد اهل السنة والجماعة وتوحيد التوحيد الصحيح فقط. لا بد ان تعرف ما يخالف ويضاد هل تعرف ما الناس عليه؟ ولان لا يلبسوا عليك. لا سمعتم هذا هو التوحيد. ربما اللي ما عنده معرفة يدخل في فكره - [00:22:13](#)

اما اذا كان الانسان عنده افاقة ومعرفة بهذه المذاهب فانه يكون على حذر منها. ويرد عليها لان بعض الناس اليوم او بعض المثقفين اليوم او التربويين كما يسمونه المعلمين يقولون لا بس علموا الناس الخير يتركوها لا - [00:22:34](#)

المذاهب الاخرى وهذا في الحقيقة انا خطير هذا خطير جدا لانهم اذا جهلوا هذه المذاهب ربما تنظلي عليهم ويقعون فيها ولهذا يقول الشاعر والجد يظهر حسنه الضد وبضدها تتميز الاشياء - [00:22:56](#)

فلا تعرف الخير الا اذا عرفت الشر ولا تعرف التوحيد الا اذا عرفت ما هو الشرك نعم. اما اجلس بس التوحيد ولازم تعرض للمذاهب الاخرى ولا للشرك ولا لانواع الشرك لانك انت منت بمشرك - [00:23:22](#)

فهذا اما غش للامة واما جهل من هؤلاء القائمين نعم من طاعة ومن الاسود وسائر الصيام. نعم. رب العالمين حقيقة. هذا عنده هي دين رب العالمين حقيقة ليست بالفعل وهو - [00:23:39](#)

نعم الميت في الاكفان ما له يتحرك ويشال ويدفن عياله اه ارادة ولا مشيئة هم يقولون حتى في حال الحياة هو اعماله شيعة ولا ارادة تحرك. نعم والظلمة معاناة عام الهي فيه - [00:24:16](#)

هنا هذا معناه وصف الله بالظلم فعلى الله عما يقولون وانه يعذب الناس على شئيه ليس له فيه ارادة ولا اختيار وانما هم يصبرون عليه نعم. فوصف الانسان بانه ظالم وانه - [00:24:41](#)

نسافر وان نفاسق هذا غير صحيح عندهم لا يوصف بانه كافر ولا انه كافر ولا انه ظالم لان يميز افعاله بل ان بعضهم من غلاة يقول ان هذه طاعات. والزنا والسرقه وحلوة الخمر عندهم طاعة - [00:25:03](#)

يقول نخالفت شرعه فقد وافقت قدره عنده ماذا من الطاعات لانه امتثالا للقدر لدعمه لكن اقوم بانه واعظ في نفسه ابدا مع الرحمن ولا في الحقيقة عندهم انه مظلوم لكن يقولون ظالم من باب المجاز - [00:25:25](#)

تأدبا مع الله لا الصحيح انه ما هو ظالم الظالم بزعمهم هو الله جل وعلا. نعم هذا هو التوحيد عند فريقهم من كل جبل خفيف جلال. والكل عند اولادهم طاعات - [00:25:48](#)

ما لم من تثبيت من عصيان. ومن افعال العباد كلها طاعات لانها امتثال لمشيئة الله وقدره مثل قول المشركين لو شاء الله ما اشركنا ولنا باء ولا حرمانا من شئيه - [00:26:07](#)

ويقول شاعرهم اصبحتم منفعلا لما يختاره مني ففعلي كله طاعات اصبحت منفعلا لما يختاره مني يعني الرب. ففعلي كله طاعات. نعم فاعلا خير اله مالك الديان. الا هو الشرك. هل تعتقد ان العبد - [00:26:27](#)

يفعل باختياره ومشيئته لان هذا المعنى شريك لله عز وجل في خلقه وفعله. نعم فيه من الاشرار والكفران. ما عندهم من الله شيء غيره ويمكن لواحد يقول ابن القيم تجنى على هؤلاء - [00:26:53](#)

الان ما يتأدبون مع العلماء نقول لهم حرية البحث وحرية الرأي ربما يقولون ابن القيم انه ظالمهم واحد ما قالوا ذا الكلام هذا يقول لها ارجعوا الى قصبة وموجود فيها هذا الكلام. لماذا؟ كذبت عليهم ولا تجنبت عليهم - [00:27:24](#)

هذا موجود في كتب الجهمية والجبورية الى اخره فهو ينقل مما في كتبهم والكتب وثائق على اصحابه. نعم من قال اي نعم الشرك عندهم هو اعتقاد ان احدا يخلق مع الله. وقالوا اذا قلنا ان العبد يفعل بمشيئته فمعناه انه يخلف مع الله - [00:27:46](#)

على وش الشرك عنده فعلى هذا هل ابو جهل الذي هو اخفر اكفر اهل الارض في زمانه فرعون هذه الامة هل هل ابو جهل يعتقد ان احدا يخلق مع الله - [00:28:20](#)

لا نعتقد هذا احد حتى اكفر الخلق ما يعتقد ان احدا يخلق مع الله نعم لا شك ان لله افعالا وله المشيئة والعبد له افعال وله مشيئة ففرق بين الاثنين فرق بين افعال الله ومشيئته وبين افعال العباد ومشيئته - [00:28:35](#)

نعم اي نعم اذا اعتقدتم هذه العقيدة وان احدا ليس له فعل ولا مشيئة ولا ارادة حقتم التوحيد عقوله الجبرية حقق كونه التوحيد. اما اذا اعتقدتم ان العبادة له مشيئة ولهم ارادة ويفعلون باختيارهم ومشيئتهم وارادتهم وحريرتهم - [00:29:06](#)

فهذا هو الشرك عندهم نعم. الناس كلهم اقرروا انه قال او بالامن نشر خالقه الى كنت امين. المجوس انفرجوا بعقيدة ان ان هناك خالقين خالق للخير وخالق للشر واما ما عداهم من الامم فانه لا يعتقدون ان هناك خالقا - [00:29:38](#)

غير الله سبحانه وتعالى على اختلاف بدلهم نعم في بيان توحيد الانبياء والمرسلين. هذا هو النوع الخامس من انواع التوحيد عند البراء لما ذكر مذاهب اهل الضلال في تعريف التوحيد وتعريف الشرك - [00:30:13](#)

ذكر مذهب اهل الحق في التوحيد والشرك توحيد عند اهل السنة والجماعة نوعان توحيد الربوبية والاسمى والصفات توحيد العبادة اللوهمية او تقول التوحيد نوعان توحيد آآ في الارادة والقصر والطلب وهذا توحيد اللوهمية - [00:30:34](#)

وتوحيد في المعرفة والاثبات وهذا توحيد الربوبية والاسماء والصفات والاول يسمى والثاني يسمى عملي عقيد اللوهمية هذا عملي توحيد الربوبية والاسمى والصفات هذا خبري مبناه على الاخبار فقط نعم التوقيف - [00:31:01](#)

هذا اذا اجمل واذا فصلت اقول التوحيد ثلاثة انواع توحيد الربوبية فهو توحيد الله بافعاله سبحانه. توحيد اللوهمية وهو توحيد الله من افعال العباد توحيد الاسماء والصفات وهو رجل مات الاسمى والصفات لله سبحانه وتعالى. كما جاءت في كتاب - [00:31:22](#)

والسنة هذا مذهب اهل السنة والجماعة توحيد بنوعيه او بثلاثة انواع تفصيلية ولكن وجد من المتحريكين الان ومن ادعياء العلم ان يقول التوحيد اربعة انواع ويضيف توحيد الحاكمية وبعضهم يضيف نوعا خالصا ويقول الخامس هو توحيد المتابعة توحيد الاتباع - [00:31:47](#)

للسول صلى الله عليه وسلم كل هذا ما قال به السلف وهذا داخل في الثلاثة الاولى داخل. يحتاج انه يفصل. توحيد الحاكمية داخل في توحيد اللوهمية داخل في توحيد اللوهمية الحاكمية نوع من اللوهمية والعبادة - [00:32:15](#)

واما توحيد المتابعة فهذا لا يجوز التوحيد هذا ما يدخل في التوحيد اصلا تابعة للسول صلى الله عليه وسلم هذا ليس صحيح انه لا يطاع للسول ولا يتبع الا الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن لا يقال هذا من انواع هل من عصى الرسول في شيء يسمى مشرك - [00:32:36](#)

اذا طالب الرسول في شيء الاشياء يسمى مشرك عاصي يسمى عاصيا اما فاسقا واما دون ذلك ما سمعنا ان الذي يخالف الرسول في شيء يسمى مسلم انما يسمى عاصيا او مبتدعا اذا احدث شيء لم ليس من سنة الرسول يسمى مبتكر ما يسمى مشرك - [00:33:03](#)

او اما عاصي المقام هو للسول صلى الله عليه وسلم اما عاصي واما مبتدع لكن هذا بسبب الجهل وبسبب ونحن قلنا كم مرة ان الواجب على طالب العلم ان يتمشى على عبارات السلف ولا يزيد شيئا من عنده يتحذلق - [00:33:31](#)

في اناس يعني ارادوا انهم يحاذوا القول فوقعوا في محاذير كثيرة السلف رحمهم الله اقل الناس اغزر الناس علما واقلمهم تكلموا فعلى

الانسان انه ما يحدث اشياء يبترها ويستحسنها ويضيفها الى عقيدة التوحيد او الى العبادة او - [00:33:52](#)

عليه التأدب مع النصوص ومع اقوال السلف نعم لان طريقة السلف اسلم واعلم واحكم نعم يكفيننا اننا نأخذ عباراتهم واقوالهم يكفيننا اما انا نزيد شئ من عندنا ومن استحسننا هذا يفتح باب الفتنة ويفتح باب البدع وباب الشر - [00:34:18](#)

نعم فكن في بيان توحيد الانبياء والمرسلين ومخالفة الدين لتوحيد الملائكة والمعطلين. السابق لا يعلمها الرابع توحيد الفلاسفة وتوحيد الوجودية وحدة الوجود بعد العرب ومن سبعين والحلاج في توحيد الجهمية وتوحيد الجبرية. كل هذه - [00:34:43](#)

انواع الباطل وضلال توحيد الحق هو النوع الخامس هذا هو الموافق للكتاب والسنة وما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام نعم فاسمع اذا التوحيد ارض الله فاجعله داخل خدمة في الميزان. لما عرفت الانواع السابقة تعرف توحيد الانبياء - [00:35:14](#)

الاخرين ومتوازن بينه وبين تلك المذاهب ويظهر لك الحق من الباطل والصواب من من الخطأ نعم شو مبين عليه توحيد الفرق هذه وماذا بني عليه تقييد الانبياء والمرسلين؟ وش تبني عليه الاشياء - [00:35:38](#)

وش اصلها ومبناها وش يترتب عليها من الآثار العمود من الموازنة فان هذه الامور نعم تسمع اذا توحيد رسل الله بكم واجعله داخل ميزان مع هذه الانواع يقول انا ما اقول لك - [00:36:02](#)

توحيد الامن والمرسلين على طول وان كان هذا واجب واجب لانه حق ولكن لاجل نزول عنك الاشتباه نزول عنك الغرور قارن بينه وبين المذاهب الاخرى حتى يرسخ عندك يده والا ما في شك ان قبولها من اول وهلة والتسليم له هذا لا شك واجب وهو حق - [00:36:24](#)

لكن قد يعلم الشبهة يعرض الشئ اذا واجمت بين هذا وهذا رسوخ الحق عندك كما قال الشاعر الاشياء نعم فاسمع اذا توحيد رسول الله محمد من اجل الاطلاع ما هو من اجل انها - [00:36:50](#)

كلها تحتاج الى عرظ وتمحيص ولكن من اجل الاقتناع وجوال الشبه فقط نعم مع هذه الانواع منصوحين اولاد الميزان بالرشحان. نعم. توحيدهم نوعان توحيدهم يعني الانبياء والرسل نوعهم قولي وعملي - [00:37:20](#)

القول هو توحيد الربوبية والاسمى والصفات وعملي وهو توحيد اللاهوتية. نعم الاول ذو نوعين وفي كتاب الله موجودان. الاول وهو توحيد اله الاسمى والصفات والربوبية نوعا نوعان نفي واثبات النفي عن الله جل وعلا جميع انواع النقص والعيوب - [00:37:52](#)

واثبات الكمال لله سبحانه وتعالى. توحيد الاسماء والصفات يدور على هذين الاصلين النبي والافلاج الذي يشوه السل والافلات يسمونه اه الانجاب يسموه الايجاب نعم عندي سؤال نعم يلا يلا وفي كتاب الله مذكوران - [00:38:24](#)

تكون قارتي والعيوب بجميعها نوعان معقولان نوعان معروفان اما الثاني بدون ما في الديان. نعم. انه في قسمان قسمة نفي النقائص عن ذات الله سبحانه وتعالى ولكن الشركاء نعم - [00:39:03](#)

وكذلك نعم لفي ما يتصل بذاته سبحانه وتعالى العيوب والنقائص نفي النوم والسنا عنه ونفي العجز واللغوظ والتعب وكذلك الاشياء المنفصلة عنه سبحانه ما فيه شريك كما نفى الله عنه الشركاء - [00:39:40](#)

ولا في صاحبة وهي الزوجة ونحبي الولد الذي اثبت له النصرى اثبت له النصرى هم المشركون جعلوا بينه وبين الجنة نسبا وقالوا الملائكة بنات الله. والنصارى قالوا المسيح ابن الله واليهود قالوا حزير ابن الله وصفوا الله بان له ولدا اعان الله عن ذلك - [00:40:11](#)

نعم هذا من نفي النقائص عن النقائص المنفصلة. نعم واما المتصلة فهي مثل نقل السمعة ونقل النوء ونفي الغفلة التي العيش نتي التعب عن الله جل وعلا. نعم سلموني منتصرين ومنتظرينهما الاجتماع الرفيع مع - [00:40:42](#)

اما الثاني يعني المنفصل. نعم. اما الثاني مع الظهير مع الشريف بدون اذن الدياني. الظهير هو المعين. هو المعين. الظهير هو المعين. الله جل وعلا ليس له ظهير. انه غني. عن - [00:41:08](#)

عن العالمين ليس بحاجة الى رهيب من يعينه كما انه ايضا منزه عن الشريك في الملك. نعم وتأسى المنتقم والوالي الذي اسروا اليه عابر السلطان. الا يكون له ولد ولم تكن له صاحبة - [00:41:28](#)

يعني ليس له زوجة. نعم وبلاء من يوسف ايضا لنا سوى الرحمن بالغفران والكفر هو المشابه. ولم يكن له احد. ولا يشابهه احد من

خلقه نعم لكن الكفر هو ها؟ وكذلك ايضا نفي وكذا نفي الكفر ايضا والوليد. ولم يكن له ولي من - [00:41:50](#)

من الذل ولي يواصله ويعينه جل وعلا لانه ليس بحاجة الى مال اما ان له وليا من من عباده الصالحين قال نعم هذا ثابت نعم هناك اولياء الله جل وعلا على ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اي احبابك - [00:42:20](#)

وولي المحبة هذا ثابت واما ولي الاعانة والنصرة والتأييد فهذا منفي عن الله لانه منزه عن ذلك. نعم. ولم يكن له ولي ومن الذل في هذا الخير. نعم اخت العيوب وكل ذي نقصان. هذا نفي المتصل نفي المتصل - [00:42:42](#)

والاول التنبيه للرحمن عن وصف العيوب جميعها نعم. النوم هو النوم المستغرق والسنة هي مبادئ النوم مبادئ النوم النعاس عن ذلك سبحانه وتعالى لا تأخذه سنة وهي مبادئ النوم والنوم الخفيف ولا نوم هو النوم المستغرق. نعم. وكذلك العبث الذي - [00:43:11](#)

نعم الله منزه عن العمل. ولا يعمل شئ ولا يفعل شئ الا لحكمة والعبث هو ان يفعل شيئا لا لحكمة. فعل الله عن ذلك. فما خلق ولا فعل شيئا الا لحكمة. باهرة لا - [00:43:50](#)

وقد لا نعلمه انه الحكيم سبحانه. وصف نفسه بانه الحكيم. ونزه نفسه عن العمل. افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون الله منزه عن العبث. وهو ان يخلق شيئا لا معنى له ولا - [00:44:10](#)

لا فائدة منه نعم مثل ما يفعل كثير من الناس من اعمال ليس لها نتيجة وليس لها فائدة وانما هي من باب الله و والعمل. نعم وكذلك لا يعدون الى عام ثاني. كذلك ينزهه ويترك الناس - [00:44:30](#)

بدون بعث ودون جزاء. مع انهم افنوا اعمارهم اما في الخير واما في الشر. ثم يموتون وتنتهي الامور لا يجازى المحسن باحسانه ولا المسيء باساءته هذا معناها ان الله خلق الخلق سدى اي همنا - [00:44:52](#)

ايحسب الانسان ان يترك سدى يعني هملا يفعل ما يشاء ويموت وتنتهي القضية لا هذا لا يليق بالله سبحانه وتعالى فلا بد ان يكون هناك بعث وجزع وحساب. نعم الامر وامن عليه من من اله قاهر الديان. ان علمنا من السنة ان الله يتركهم لا يأمرهم - [00:45:15](#)

ولا ينهاهم يخليهم يفعلون ما يشاؤون نزه الله عن ذلك سبحانه فانه امر ونهى سبحانه ووضح وبين طريق الخير من طريق الشر. نعم. ولم يترك الامر ملتبسا. نعم وهو وطني وكماله وظلم الانسان. الله جل وعلا لا يظلم احد. وانما يجازي الناس باعمالهم - [00:45:45](#)

لا يظلم احدا شيئا من حسناته بل انه يضاعفها له من فضله سبحانه. ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة ويؤتي من لدنه اجرا عظيما فلا ينقص احدا من حسناته - [00:46:15](#)

او يعذب احدا على غير ظروفه بل بذنوب غيره لا هذا ظلم. الله منزه عن ذلك سبحانه وتعالى وما عرضك بظلام يعني لا ظلم اليوم يقول الله جل وعلا لا ظلم اليوم يعني يوم القيامة - [00:46:34](#)

والكل يجازى بعمل اهل الخير بالخير واهل الشر بالشر نعم. كفى الله عن نفسه الغضب. وما ابراهيم عما تعملون. يعني تعملون وتسرحون وتمرحون والله ما درى عنكم بل هو رقيب على عباده سبحانه وتعالى - [00:46:54](#)

لا يخفون عليه اينما كانوا يعلمون افعالهم يرى يرى تحركاتهم هو ليس بغافل عن عباده كما يغفل المخلوق عن المخلوق نفي عن نفسه الغفلة. نعم وكذلك النسيان جل الهنا لا يعتني في تقدم النسيان. وما كان ربك نسيا. لا الله جل وعلا لا ينسى - [00:47:23](#)

والنسيان الذي نزل الله نفسه عنه هو الذهول الذهول عن الشيء واما النسيان الذي هو من باب الجزاء نسوا الله فنسيهم. هل من باب المجازات؟ مثل مكروا ومكر الله. اما بالمجازاة. وهذا - [00:47:54](#)

منه سبحانه وتعالى. نعم وكذلك حاجته الى طعام وصدق بلا شك. كذلك نزه نفسه عن الطاعة نزه نفسه عن الطعام لان الطعام لا يحتاجه الا الخلق اما الله جل وعلا فانه غني عن الطعام - [00:48:11](#)

غني عن الطعام وهو يطعم ولا سبحانه وتعالى فهو غني عن عن الطعام والشراب عندما هذا للعباد لان بحاجة الى الطعام والشراب ولهذا رد على النصارى الذين اعتقدوا في المسيح وفي امه - [00:48:36](#)

الالوهية رد الله عليهم قوله سبحانه ما المسيح ابن مريم الا رسول هذه ليس الهها الا رسول قد خلت من قبلهم رسل فهو مثل اخوانه الى المرسل كما ان الرسل ليسوا - [00:49:03](#)

لاولاد لله كذلك المسيح له رسول من جملتين قد خلت من قبله الرسل وامه وهي مريم صديقة والصديق هو المبالغ في الصدق هو يبالغ في الصدق. وامه صديقة كانا يأكلان الطعام - [00:49:19](#)

هذا دليل على بشريته وانهم ليسوا بالهة لان الاله لا يأكل طعام لانهم لا يأكلوا الطعام الا المشتاق والله جل وعلا غني بذاته سبحانه وتعالى عن جميع مخلوقاته اوليس بحاجة الى الطعام والشراب - [00:49:41](#)

والولد والزوجة ليس بحاجة الى هذه الامور نعم هذا وثانيا وعيشا في الذي هو ابو الانواع في الاودان. تهديد ارواح الزمان دموعا تشبيهه والتوجيه والنكران. التنزيل قسمة تنزيه لله في ذاته وتنزيه لله في اسمائه وصفاته. يتنزه اسماؤه - [00:49:59](#)

صفاته عن التشكيل وله هو والتمديد هذا فيه رد على المشبه ورد على الذين يزعمون ان اثبات الاسمى والصفات يقتضي التشبيه الله اه صفات الله واسماؤه منزهة عن ان تشابهها صفات المخلوقين - [00:50:25](#)

واسماء المخلوقين لان الاسماء والصفات بحسب ما تضاف اليه فان اضيفت الى الله اختصت به ولاقت به سبحانه وان الى المخلوقين فيهم وتختص بهم صفات المخلوقين ناقصة كنعص المخلوقين وتتشابهه يتشابه المخلوقين - [00:50:46](#)

اما صفات الرب جل وعلا فهي كاملة كاملة ولا يشبهها شيء نعم من لا يدرك هذا الفرق ولم يعتقد هذا الفرق ظل سواء السبيل. ولذلك لما اه فاك هذا الفرق العظيم على الجاهلية - [00:51:08](#)

والمعتزلة واغرابهم لما فات هذا الفرق بين صفات المخلوق وصفات الخالق وقعوا في الظلام. نعم الذي يشبه صفات الرب بصفات المخلوقين هذا يعبدوا وتناء يعبدوا وتناموا مخلوقا والذي ينفي الاسماء والصفات عن الله هذا يعبد عدما. لان لان الذي ليس له اسمى ولا صفات معناه - [00:51:29](#)

ولهذا يقول العلماء المشبه يعبد صنما والمعرقل يعضد عدما تنبهوا لهذا. نعم المشبه يعبد صنما تخيله هو. هو تخيله في ذهنه فشبهه بالله عز وجل وهو ليس هو الله. هذا الذي يعبد المشبه ليس هو الله. لان الله ليس كمثل شيء - [00:52:06](#)

وهذا يقول لا له مثل وله شديد. هذا معناه صنم. نعم المشبه يعبد الصنم المعطل يعبد العدد عابد البهتان يعني العدد الذي لا اصل له ليس هناك شيء في الوجود ليس له اسمى وصفات ابدأ. نعم - [00:52:35](#)

من بذل الله العظيم بفضله فهو نجيب لمشرك نصراني. من شبه الله العظيم بخلقه يعني هذا الى المعنى الاول المشبه يعبد صنما كالنصارى الذين يعبدون المسيح عليه السلام المشبه مثل النصارى النصارى يعتبرون مشبهة لانه شبه المسيح - [00:53:03](#)

البشري بالله عز وجل فهو مشبه نعم. واشد منه الذي عطل الرحمن من اوصافه فهذا كفر بوجود الرب. جملة وتفصيلا. نسأل الله العافية. نعم فصل من النوع الثاني من النوع الاول وهو الثبوت. اي نعم كله ما زال في توحيد الربوبية والاسماء والصفات - [00:53:30](#)

ما بعد انتقل الى توحيد الالهية. نعم. صاد الكمال لربنا من توحيدهم يعني الانبياء والمرسلين واتباعهم اثبات الكمال لله عز وجل ونفي النقص عنه سبحانه. نعم. هذا من توحيد الاسلام صاحب السماء لربنا - [00:54:04](#)

فوق السماء هذا رد على اللي يقولون ان اثبات الصفات شرك هو يقول لا ذات الصفات توحيد ما هوش شرك لانه كمان لله عز وجل هذا توحيد وصف الله بالكمال توحيد. نعم. اعوذ بي سبحانه فوق السماء - [00:54:31](#)

فوق كل مكان لا شك في علو الله على مخلوقاته جل وعلا وهو العليم العظيم يحبون ربهم من فوقهم اليه يصعد الكلم الطيب قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. اليه تعرج الملائكة والروح. العروج هو الصعود. فهذه - [00:54:54](#)

امور تدل على علو الله على الصعود العروش الفوقية العلو الف دليل كما ذكر العلماء الف دليل في القرآن على العلوم نعم فهو العلي بلاده سبحانه اذ يستحيل الى هدى الليالي. نعم. وهو الذي حقا على العرش استوى - [00:55:22](#)

اما العلو فهو صفة لا لا ينفك عنه سبحانه وتعالى واما الاستواء فانه صفة شعر يفعله الا اذا سبحانه وتعالى. من صفات الافعال. هذا الفرق بين العلوم والاستواء نعم ذو رحمة وارادة وحنان. وجميع ما ورد في الكتاب والسنة من اوصاف. نعم - [00:55:48](#)

هو اول هو اخر هو واخره. هو باق هي اول حب كتاب الله جاءت في الاية هو الاول والاخر والظاهر والباطن فسرع النبي صلى الله



عليه وسلم في دعائه. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء - [00:56:18](#)

وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر اليس فوقك شيء. هذا دليل على علو الله. واما الباطل فليس دونك شيء لا يعجبه سبحانه وتعالى شيء من مخلوقاته بل يراها جميعا وهو قريب منها سبحانه وتعالى - [00:56:35](#)

هذا هو تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم اما الذي يقول المعنى الظاهر يعني البين بالادلة. كما تقوله الزهمية والاشاعرة المعطلة. الظاهر هو الذي ظهر بالادلة ثبوت هذا كلام ضعف وهذا يخالف تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:56:55](#)

نعم هو اول وعامل متظاهرا هو راغب في اركان في ميزانه متقابل اربع متقابلات اثنان لعلوه ونبوه ليس اذا قيل انه عائن على خلقه انه يكون بعيد عن خلقه بل هو دامي سبحانه قريب منه - [00:57:15](#)

والظاهر والباطن هذا تقابل مع علوه فهو باق يعني قريب من خلقه سبحانه وتعالى واسمعي لاوليته واخره لانه ليس له بداية وليس له نهاية. هو الاول والاخر. نعم ما قبله شيء ابتدى ما بعده شيء تعالى الله بالسلطان. هو الاول والاخر - [00:57:37](#)

نعم عثمان لابدية انتبه اسمان لابديته واذليته اجليته يعني الاول وابديته يعني في الاخر. نعم. نعم. شيء ولا تفسير للبرهان ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - [00:58:09](#)

هذا معناه والباطن انه لا يخفى عليه شيء ولا يحجز بصره وعلمه سبحانه شيء نعم فانظر الى نفسه لا كما يقوله الحلوية. الباطن يعني اللي حال مثل الاشياء تعالى الله عما يقولون. نعم - [00:58:34](#)

فهو الباقي بعلمه سبحانه. الباطن بعلمه. ورؤيته لعباده. نعم ليس هو الباطن بذاته وانما بعلمه نعم ولا تقصير من القرآن تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم هو اللي فسر الاول والاخر والظاهر. واذ جاء التفسير على الرسول صلى الله عليه وسلم انه لا يقدم عليه شيء. نعم فانظر الى تفسيره بتكبر وتبصر وتعقل لمعانيه. نعم. وانظر الى ما فيه من احواعها العظيم الثاني. نعم وهو امين وكل انواع العلو له فتابته بلا نكران. العلوم ثلاثة انواع. علو الذات - [00:59:20](#)

وعلو القهر وعلو القدر كلها ثابتة لله سبحانه وتعالى. هو علي بذاته فوق مخلوقاته وهو علي في قدره سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو علي في قهره سبحانه. وهو القاهر فوق عباده. واما اهل - [00:59:49](#)

ضلال فلا يفتنون النوع الاول وهو علو الذات. وانما يثبتون النوع الثاني والثالث. علو القدر وعلو القهر فقط نعم فيجدون اهم الانواع واعظمها وهو علو الذات على الله عما يقولون. نعم - [01:00:15](#)

العظيم بكل معنى يوجب تعظيم لا يقصي من انسان له العظمة المطلقة له العظمة المطلقة التي لا يشاركه فيها احد فهو اعظم من كل شيء. وهو اكبر من كل شيء سبحانه وتعالى - [01:00:35](#)

نعم وهو الجليل فكل اوصاف الجدى له محققة بلا مولان. نعم. وهو المكيف على الحقيقة كيف لا اولى عند ذي العرفان. لا شك كأن الله خلق الجمال واوجده في مخلوقاته - [01:00:54](#)

اوجده في مخلوقاته فهو اولى به سبحانه وتعالى من خلقه ولذلك يوصف بالجميل وفي الحديث ان الله جميل يحب الجمال فهو الجميل سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته وافعاله نعم وهو وهو واهب الجمال - [01:01:20](#)

موهب الجمال لابد ان يكون جميلا. نعم فكان لهم بالذات والواصف والافعال والاسماء بالقرآن. كل ما ينسب الى الله جل وعلا فهو جميل. الذات الاشياء والصفات والافعال كلها جميلة. نعم. لا شيء سبحانه - [01:01:45](#)

نعم. وهو الذي وهو الذي نعم المجيد اعظم ثاني. نعم. له المجد المطلق سبحانه نعم المجيء وسمى نفسه بالمجيد نعم وهو السميع يرى ويسمع كل ما ومن اعلان وهو السميع الذي يسمع كل شيء في هذا الكون لا - [01:02:09](#)

ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. واسروا قولكم او اجهروا به. انه عليم بذات الصدور يعلم ما تسرون وما تعلنون. وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. حتى اخفى من السر - [01:02:45](#)

يعلمه سبحانه وتعالى نعم. كل الاصوات ترتفع الى الله مختلف الجهاد والحيوانات والطيور والادميين وجميع المخلوقات لها اصوات ترتفع الى الله بلغاتها وهو يسمعها سبحانه كله يقضي حوائج مخلوقاته في ان واحد - [01:03:05](#)

يرزق عباده بأن واحد من اصغر حشرة الى اكبر حيوان على وجه الارض يسمع شكواياتهم واصواتهم ولغاتهم ويقضي حوائجهم

سبحانه وتعالى في لحظة واحدة نعم ولذلك ترون المخلوقات كلهم تعيش في رزق الله سبحانه وتعالى - [01:03:36](#)

كلها تعيش ما يصل تصل اليها ارزاقها وهي في اماكن وكأى من دابة لا تحمل رزقا. الله يرزقها واياكم كل المخلوقات عايشة في

جحورها وفي اوكارها وفي بيوتها وفي برها وبحرها كلها - [01:04:00](#)

عائشة برزق الله سبحانه وتعالى. من الذي وصى الله هذا الرزق من الذي خلقه لها ووصله اليها واعانها على تناوله هو الله جل وعلا

نعم. ولذلك يقضي حوائج خلقه جميعا - [01:04:20](#)

ويسمع شكواياتهم واصواتهم. من بهائم وطيور وحشرات نعم يسمعون ذلك سبحانه نعم. لا يخفى عليه شيء سبحانه. حتى النملة

السوداء على صفات سوداء في ظلمة الليل يعلمها سبحانه وتعالى لا تخفى عليه. نعم - [01:04:46](#)

ويا ربنا يموت في اعضائها ويرى حقوق بلاغنا بقيام. يرى سبحانه داخل اجسام هذه البعوض وهذه وعروق البعوض وجريان فيها

وينظمه سبحانه وتعالى حسب حكمته هذا هو الخلاق العليم سبحانه وتعالى - [01:05:14](#)

ما يتعطل شيء من هذه الاشيا بل كلها تجري على حسب ما خلق الله سبحانه وتعالى. نعم الرؤيا في العيون بلفظها ويرى متى يعلم

خائنة الاعين خائنة الاعين هي التي تسارق النظر - [01:05:39](#)

الى الحرام في واحد يناظر في النساء يناظر المفاتن ولا ينتبهونه الناس كف بصره الناس ما يدرون عنه لكن الله جل وعلا يعلم خائنة

الاعين وماتت في الصدور. يعلم اللحظات والسرققات البصرية - [01:05:59](#)

نعم الناس ما يدرون عنك نعم ويرى احيانا في العيون ببعضها ويرى فتاة قلبا يرى حركات العين الاجفان وهي الشريعة يعني لمح

البصر لمح البصر يعلمه سبحانه ويرى ايضا الا بالكون سر ومن اعلان. نعم يعلم ما في السماوات وما في الارض يعلم ما كان في الازل

وما يكون في - [01:06:19](#)

لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى. علمه ازلي وثابت له سبحانه وتعالى لا ينفك عنه نعم. وبكل شيء علمه سبحانه فهو وليس لا نسيان

محيط بمخلوقاته بعلم محيط بها بعلمه وقدرته وارادته وتديبره وهي بالنسبة اليه فلا شيء - [01:06:56](#)

هي بالنسبة اليه فلا شيء على سعتها وامتدادها واختلافها هو محيط بها كلها سبحانه وتعالى يدبرها وينظمها بما يصلحها هذا دليل

على علم المحيط سبحانه وتعالى نعم الله يعلم ما كان في الاجل - [01:07:32](#)

ويعلم ما وجد من المستقبل ويعلم الحاضر سبحانه وتعالى. فعلمه شامل للازمة كما انه شامل للامكنة نعم. فيكون ذاك الثاني. يعلم ما

لم يكن لو كان كيف يكون واستدلوا على هذا في قوله تعالى ولو ردوا - [01:07:59](#)

لعادوا لما نهوا عنه هذا لا يكون انهم يردون الى الدنيا ابد الميث لا يرد لكن لو ردوا فانه يعلم ما سيكون منه. فهو يعلم ما لم يكن لو

كان كيف يكون؟ نعم - [01:08:31](#)

رجل وهو الحميد وكل حمد واقع امرا. نعم. السلام عليكم فضيلة الشيخ ان نفع لله عز وجل الاسرة والاعانة. على هذا قوله تعالى ان

تنصروا الله ينصركم وفقكم الله نصر الله ان تنصروا اوامر الله ودين الله وهم تنصرون الله بالذات هم ليس بحاجة الى مستقل -

[01:08:48](#)

وانما تنصروا الله تنصروا دينه تنصروا عباد المتقين نعم. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ رحمه الله والحنان رحمه الله وحنان

الحنان المحبة. نعم. والمحبة ثابتة لله عز وجل لكن والاختبار عن عن بان يوصف بالحنان والمحبة لا بأس. لكن الكلام في اثبات اسم

الحنان - [01:09:20](#)

فكل ما يوصف بها الرب يقال من صفر. انه يحتاج الى نص نعم ليس الم يثبت ان من اسمائه الحنان؟ اما الحنان والرحمة والرأفة

فهي ثابتة لله سبحانه وتعالى. نعم - [01:09:53](#)

احسن الله اليكم ليس دائما في علو هو الكلام على الرد على على المعاصي اللي يقولون العلي عن علو القهر علو القلب فقط ولا هو

داخل لكن لابد من بيانه لاجل الرد عليهم - [01:10:09](#)

نعم احسن الله اليكم ما الفرق بين صفات الجلال وصفات الجمال؟ كلها شرف كلها جمال وجلال كلها صفات كمال لله سبحانه وتعالى.

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ في نسخة عندي هذا هو التوحيد عند فريقهم تلك الاصول مقدما - [01:10:26](#)

لا المراجعة تحتاج الى مراجعة. نعم. ويرى نيار عروفتا. كله سواء كله سواء العبارتين بمعنى واحد. نعم احسن الله اليكم وبعد ان ذكر انواع الردة وانها بالقول والفعل والاعتقاد وعلق سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز على هذا بانه ما يلزم ان ترجع كلها الى - [01:10:51](#)

بل تكون بالتهديد وغيره لا كلام الشيخ ابن سعدي خطأ ما في شك طيب كلها ترجع الى التكذيب هذا خطأ سامحه الله ما في شك هذا خطأ وكما علم سماحة الشيخ هذا هو الصواب. نعم - [01:11:26](#)

لا لا التكذيب بالقلب عمل قلبي تكذيب عمل يقال به ما يقوم به بالفعل نعم. قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال يصدق ذلك كله ويكذب. هذا علامة علامة على الصدق او علامة على الكذب. نعم - [01:11:53](#)

المهم الردة امرها خطير وانا قلت لكم وكررت عليكم ما نحدث عبارات من عندنا هذا ما قال السلف هذا الكلام من داروا انواع الردة ترجع للتفكير. الاجتهاد من الشيخ رحمه الله قد اخطأ فيه. لو سلم من هذه العبارة ما في شك كان احسن. نعم - [01:12:13](#)

احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ وذكركم بالامس ان المسبحة يجوز الاستعانة بها على عدم التسبيح بعد الصلاة. بعد الصلاة او قبل الصلاة او في اي وقت ما يخالف اذا كان القصد منها مجرد ضبط العدد فقط - [01:12:33](#)

فهي مثل الحصى ومثل الاصابع اما ان كان القصد منها اعتقاد فضيلة وفيها اجر هذا لا يجوز لانك خلاص ما فيها اجر ولا قيمة انما ينبغي للحصاد نعم كما يجوز التسبيح بالحصى وقد اقره النبي صلى الله عليه وسلم مع جويرية فيجوز التسبيح بخرج وقت المسبحة - [01:12:50](#)

الا اذا اعتقد ان لها فضل وانها شعار للعبادة وكما تعتقد الصوفية هذا لا يجوز. نعم احسن الله اليكم في ذلك وبين النهي ابن مسعود رضي الله عنه لبعض الصحابة عن عام التسبيح لا انكر عليهم عبد التسبيح - [01:13:16](#)

بالحصى سامحك الله وانما انكر عليهم تخصيص عدد معين سبحوا كذا وصوت جماعي ايضا هذا الذي انكره اجتماعهم لازم تجتمعون سبح كل واحد يسبح في الحال يعني عقد جماعة وصوت جماعي وفرض عدد معين هذا هو الذي انصره ابن مسعود هذه الكيفية وهذه الصفة - [01:13:34](#)

اما مجرد تسبيح بالحصى ما انكر هذا هذا موجود في السنة؟ نعم بامر والده وهو الان وهو الان يجيب الرجوع اليها وهي موافقة لكن والدته رافض بذلك. مع العلم ان هذه المرأة سالحة - [01:13:58](#)

ام وضيفة لله ولم يرى الزوج منها عيبا يمنعه من الرجوع اليها. فهل يراجعها ام يطيع والده الذي يأمره بعدم ارتجاعها دون الجواز يجوز انه يراجعها لكن اذا ترتب عليه معصية والده - [01:14:19](#)

لا شك ان درء المفاصد مقدم على جلب المصالح والنساء كثير والله احسن منها ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ جزاكم الله خيرا والصحيح وهو مذهب الجمهور انها ما هي مسنونة وانما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم للحاجة - [01:14:36](#)

فمن احتاج اليها لضعف جسمه او لكبره فانه يجلسها ومن لم يحتاج اليها فانها ليست مشروعة انما هي هي فقط؟ نعم. هذا هو الصحيح نعم احسن الله اليكم ان اختلاف تقسيم التوحيد الى قسمين ثلاث اقسام واختلاف الرحاب لمشكلة - [01:14:58](#)

من الافاعي تقسيم حادث هذا هو الحادث اللي يقول هالكلام هو الحادث تقسيم التوحيد هذا قديم عن السلف رحمهم الله وهو معقول من الكتاب والسنة نقول من الكتاب والسنة فالآيات التي تتحدث عن الخلق والكون - [01:15:21](#)

والارادة والمشيئة والرحمة الى اخره هذه توحيد الربوبية والآيات التي تتحدث عن العبادة الامر بالعبادة ونفي الشرك هناك الشركاء هذا توحيد اللوهية رجب شيه من النوم الكتاب والسنة تقسيم التوحيد ما هو باصطلاحه وانما هو حسب الدليل من القرآن والسنة.

اذا تأملت القرآن وجدت الاقسام الثلاثة فيه كله - [01:15:41](#)

نعم فمن يرى الله ان هذا مشافر للاشعار. لا. هذا مأخوذ من القرآن الاشاعرة ولا غيره. مأخوذ من القرآن الكريم. نعم والله تعالى اعلم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده - [01:16:08](#)

في عرضه نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. فانا من رحمكم الله تعالى واصبر وهو الحميد وكل مواقع او كان مفروضا مثلا ونظيره من غير ما عاد ولا واهله سبحانه وبحمده كل المحامد واصبر الاحسان. بسم الله الرحمن الرحيم - [01:16:31](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه قال رحمه الله ومن اسماء الله سبحانه وتعالى المحمود والحميد الذي له الحمد المطلق الذي لا حصر له ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم لك الحمد ملاء السماء وملاء الارض وملاء ما شئت من شئ بعد -

[01:17:02](#)

وحمده سبحانه وتعالى لا حصر له ولا يحصى ولهذا قال في اول سورة الفاتحة سورة الانعام وسورة الكهف الحمد لله الحمد اي جميع المحامد كلها لله سبحانه وتعالى هو الذي يستحقها - [01:17:38](#)

في كمال انعامه وفضله على خلقه فهو المحبوب على كل حال له الحمد المطلق واحمدوا لذاته ويحمدوا لافعاله ويحمد لاسمائه وصفاته والحمد في اللغة هو الثناء هو الثناء على المحمود - [01:18:07](#)

بكل كمال وكل حمد وهو ضد الذنب الحمد وضد الذم فهو المحمود المطلق سبحانه واما ما سواه فانه على قدر ما له من فضل واما الحمد المطلق الكامل فهو لله - [01:18:39](#)

سبحانه وتعالى نعم حصن وهو الذي يعذب مسالكة لي من الخطاب وقبله ابوان. نعم ومن ومن ومن اوصافه سبحانه وتعالى صفة الكلام فانه موصوف بانه يتكلم سبحانه وتعالى بكلام لا يحصيه الا هو - [01:19:04](#)

فكلامه سبحانه لا حصر له كما قال تعالى ولو ان ما في البحر ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمدد من بعده سبعة ابرم ما نوجد كلمات الله - [01:19:36](#)

قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنبذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي. ولو جئنا بمثله مددا فلو كانت البحار وامثالها كلها مداد يعني شبه يكتب به. ولو كانت الاشجار كلها اقلام تكتب - [01:19:55](#)

فانها لا تحصى كلام الله سبحانه وتعالى لان لانه لان كلامه من صفات افعاله وافعاله جل وعلا لا نهاية لها ولا حصر لها يتكلم متى شاء اذا شاء سبحانه بكلام يسمع - [01:20:17](#)

بغير واسطة احيانا كما كلم موسى من غير واسطة وسمع موسى كلاما وكما كلم الابوين ادم وحول القبر ناداهما الم انهكم عن تلك الشجر واقول لكما ان الشيطان لكما عدو مبين - [01:20:39](#)

وكلم محمدا صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج بغير واسطة بكلام يسمع واحيانا يكلم ورسله بواسطة الوحي بواسطة الوحي الذي ينزل به جبريل عليه السلام من الله الى رسله وكلماته قدرية وكلماته شرعية - [01:21:03](#)

كلماته القدرية التي بها يخلق وبها يرزق وبها يدبر انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وكل ما كان وكل ما يقول فانه كائن. وحالف بامر الله وكلامه - [01:21:31](#)

سبحانه وتعالى وكلام شرعي وهو حكمه سبحانه حكمه سبحانه وشرعه ودينه ووحيه فالقرآن كلامه والتوراة كلامه والانجيل كلامه وسائر الكتب المنزلة على الرسل فان كلامه سبحانه وتعالى الذي به يأمر وينهى - [01:21:50](#)

وبه يشفع ويحلل ويحرم هذا تلوث شرعي نعم بما هو جلت عليه الاحصاء والاعداد بل عن قصده الحسابان. واما كيفية الكلام فهي كسائر الصفات يتكلم لكن لا نعلم كيف يتكلم - [01:22:20](#)

نقف عند هذا مثبت انه يتكلم بكلام حقيقي يسمع وبحرف وصوت في كلام لا يكون الا كذلك. يكون نداء ويكون مناجاة ويقول آآ مباشرة بغير واسطة لمن يشاء. ويقوم بواسطة - [01:22:45](#)

هذا كلامه سبحانه وتعالى لكن كيفية كيف يتكلم؟ الله اعلم بلسان صفاته يؤمن بها ولا نعلم كيف يدعم ليس كلامه ككلام المخلوق انما كلامه يليق به سبحانه. نعم ولا يعلم كيف يتكلم الا هو سبحانه - [01:23:11](#)

نعم لو ان الكلمات جميعا اقلام تكتبها بكل من الكلمات كل مكان نفذت ولم تمسح بها كلماته. ليس الكلام من الاله الثاني. نعم مأخوذ من من القرآن قل لو كان البحر مدادا يعني شبرا يكتب به - [01:23:34](#)

المداد هو الحذر بكلمات ربي لنفذ البحر. البحر جميع البحار جميع البحار التي في الدنيا ولو ايضا زيدت بمثلها سبع مرات لو زيدت البحار بمثلها سبع مرات وجعلت مدادا وجعلت الاشجار كل اغصانها - [01:24:05](#)

اقلاما للكتابة ما لبثت كلمات الله سبحانه وتعالى لان هذه مخلوقات مخلوقات تنفذ لكن كلمات الله من صفاته. صفاته لا تنفذ سبحانه وتعالى. كسائر الصفات لا بداية لها ولا نهاية لها - [01:24:34](#)

مثل ذاته سبحانه وتعالى. نعم وهو القدير وليس يعلمه اذا ما رمى شيئا قطه سلطاني. ومن اسمائه القدير سمي نفسه بالقدير اي المبالغ بالقدرة على ما يشاء سبحانه وتعالى فهو القادر على كل شيء. الله على كل شيء قدير. لا يعجزه شيء - [01:24:53](#)

قدرة التامة والمخلوق له قدرة ولكن قدرة المخلوق محدودة واما قدرة الخالق فانها غير محدودة ولا يعجزه شيء سبحانه وتعالى على كل شيء وهو على كل شيء قدير نعم وهو القوي من القصى جمعا كعام المال. ومن اسمائه القول والقوة صفته - [01:25:24](#)

ان الله لقوي عزيز وصف نفسه بالقوة سبحانه وتعالى - [01:25:55](#)